

الكرة العالمية

كرة نار وورثة ثقيلة للمدربين الجدد



تنتظر إيطاليا من فنتورا ان يكمل عمل كونتي

عشية انطلاق تصفيات كأس العالم 2018، تتركز الأنظار على المدربين الجدد الذين يملكون منتخبات اعتبرتها قوية قبل كأس أوروبا. لكنها خرجت خالية الوفاض. ليرث هؤلاء المدربون تركة ثقيلة قد تضرب مسيرتهم في حال فشلهم في المهمة

شريك كريم

إسبانيا، إيطاليا وبلجيكا. ثلاثة منتخبات قبل كأس أوروبا إنها ستلعب الأدوار الأولى في البطولة وتنافس على اللقب حتى الأمتار الأخيرة. لكن هذا الأمر لم يحصل، فهبت رياح التغيير اختيارياً أو إجبارياً عليها ليحل مدربون جدد على رأس الجهاز الفني لكل منها ويتسلموا كرة نار قد تحرقهم بلهبها. المنتخب الإسباني صاحب آخر بطولتين قاريتين قبل "يورو 2016" بدأ الأكثر حاجة إلى التغيير، والأكثر حاجة إلى ضيق أفكار جديدة بعدما ظهر أن أفكار المدرب المخضرم فيسنتي دل بوسكي نفذت منه، فكان خروج "لا فوريا روكا" من البطولة، ليلة خروج مدرب ريال مدريد السابق من مقعد المدرب. المسألة الأخيرة لم تكن مفاجئة، لكن المفاجئ كان اختيار خليفته من قبل الاتحاد الإسباني لكرة القدم الذي عين خولين لوبيتيغي ليعيد ترتيب المواهب الكثيرة التي



عمله هارتينيز يفترض أن يتركز على الذهبية المهزومة للاعبيه

يملكها إسبانيا في ملاعبهم. بالطبع قيل إن خيار لوبيتيغي كان سياسياً بامتياز، وخصوصاً بعدما ترددت أسماء ربما أفضل لقيادة دفة منتخب "الغضب الأحمر". لكن قد يكون هذا الخيار هو أفضل ما هو متاح على اعتبار أن كبار التدريب في إسبانيا أمثال جوسيب غوارديولا، لويس إنريكي، وأوناي إيمري، ينشطون مع أهم أندية العالم، وليسوا متاحين أبداً للمهمة الوطنية. المهم أن مهمة لوبيتيغي ليست بالسهلة أبداً، إذ نشأت التشكيلة الإسبانية بعد الهزتين الأخيرتين في كأس العالم 2014 وكأس أوروبا الأخيرة، وبات



الرجل أمام منعطف مواكبة المرحلة الانتقالية لاختيار اللاعبين المناسبين في كل المراكز التي يعاني منها الإسبان مشكلات، وما أكثرها. لكن الحارس السابق الذي لم يلعب إلا مباراة دولية واحدة، والذي لم يحقق أي شيء على صعيد الأندية التي درّبها، وقيل إنه دمر بورتو البرتغالي، يملك أفضلية تتمحور بمعرفته البناء على الوجوه الشابة التي بنوي إحضارها، وهو الذي توج إسبانيا بلقب كأس أوروبا للاعبين دون 19 عاماً (2012)، ودون 21 عاماً (2013)، مع أسماء معروفة مثل الحارس دافيد دي خيا وخوان ماتا وتياغو الكانتارا وإيسكو وألفارو موراتا وغيرهم. لوبيتيغي يملك مهمة صعبة تتمحور حول طريقة إبعاد كبار السن من دون إحداث جلبة في الكرة الإسبانية، لكن مهمته بالتأكيد أسهل من نظيره الإيطالي جامبييرو فنتورا، ومدرب بلجيكا الإسباني روبرتو مارتينيز. مدرب "الأزوري" ورث منتخباً جيداً،

رغم أن كثيرين شككوا بقدرته في الداخل الإيطالي، لكن مع أنطونيو كونتي استنطاع تقديم نفسه بشكل طيب في "اليورو"، ولم يخرج إلا ببركلات الترجيح أمام ألمانيا.

نتائج المباريات الدولية الودية

إيطاليا - فرنسا 3-1
غراتسيانو بيللي (21) لإيطاليا، وأنطوني مارسيال (17) وأوليفيه جيرو (28) ولافين كورزاوا (81) لفرنسا.

بلجيكا - إسبانيا 2-0
دافيد سيلفا (34) و62 من ركلة جزاء.

هولندا - اليونان 2-1
جيورجينيو فينالدم (14)

البرتغال - جبل طارق 5-0
ناني (27) وجواو كونسيلو (73) وبرناردو سيلفا (76) وبيبي (79).

البحرين - سنغافورة 3-1
هونغ كونغ - كمبوديا 4-2
المالديف - بنغلادش 5-0.

الحالي. وهنا يتوقف العمل لدى المدرب الجديد للمنتخب الأزرق، أي اختيار الأسماء المناسبة للخطة المناسبة التي سيضعها، وهي على الأرجح لن تكون بعيدة عما اعتنقه سلفه.

أما مارتينيز الذي كان اختياره ذكياً من قبل الاتحاد البلجيكي كون اسمه برز في إفرتون الإنكليزي، وغالبية لاعبي "الشياطين الحمر" ينشطون في البريمير ليغ، فإنه ليس لديه الكثير ليفعله على الصعيد الفني، بل إن عمله الكبير يفترض أن يكون في الجانب النفسي للاعبيه، إذ إنهم يعانون ذهنية مهزومة، وخصوصاً أنهم دخلوا "يورو 2016" وهم يقفون في المركز الثاني على لائحة ترتيب "الفيفا"، لكنهم لم ينجحوا في عكس أي صورة عن استحقاتهم لهذا المركز الذي بدأ فضاءاً عليهم.

مدربون جدد وحملة جديدة والطريق إلى روسيا 2018 قد تكون واضحة بالنسبة إليهم، لكن لا شك في أنها مليئة بالألغام.

الإمارات تصدم اليابان على أرضها في انطلاق الدور المونديالي الحاسم

وهاو جون مين (77) هدفي الصين. كما فازت أوزبكستان على ضيفتها سوريا 0-1، سجله ألكسندر غيرنيخ (73).

إلى ذلك، أعلن الإتحاد الآسيوي لكرة القدم أن مباراة المنتخب السوري والكوري الجنوبي التي كانت مقررة في ماكاو ستقام في ماليزيا. وتوقفت المفاوضات بين سوريا وماكاو فجأة الثلاثاء الماضي بخصوص استضافة الأخيرة للمباراة البيتية للثانية دون الكشف عن السبب.

وستقام المباراة على ملعب «باروا استاديوم» في سيريمبان جنوب كوالالمبور.

وطومي جوريتش (65) الهدفين. كما حققت السعودية فوزاً صعباً على ضيفتها تايلاند 0-1، سجله نواف العابد (84 من ركلة جزاء).

وفي المجموعة الأولى، ألحقت إيران الهزيمة بضيفتها قطر 0-2. وسجل رضا قوچان نجاد (90) وعلي رضا جهانبخش (90) الهدفين.

وفي المجموعة عينها، اقتنص المنتخب الكوري الجنوبي فوزاً صعباً على ضيفه الصيني 3-2. وسجل جينغ جي (21 خطأ في مرمى فريقه) ولي تشونغ يونغ (63) وكو جا تشيول (66) أهداف كوريا الجنوبية، وهاي يو (74)

مدرب منتخب اليابان على ذلك قائلاً: «إن قرار الحكم غير مقبول». واعتبر الخسارة «نتيجة مروعة»، مضيفاً: «حصل منتخب اليابان على الكثير من الفرص، لكن الإماراتيين سجلوا هدفين من ركلة حرة ومن ركلة جزاء كان يمكن تجنبها».

وكانت الإمارات قد أخرجت اليابان ببركلات الترجيح 4-5 (الوقت الإضافي والإضافي 1-1) من الدور ربع النهائي في كأس آسيا في أستراليا مطلع 2015.

وفي المجموعة عينها، فاز المنتخب الأسترالي على ضيفه العراقي 2-0. وسجل ماسيمو لونغو (58)

فاجأ المنتخب الإماراتي نظيره الياباني وألحق به الهزيمة 2-1، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2018. وسجل كيسوكي هوندا (11) هدف اليابان، وأحمد خليل (20) و54 من ركلة جزاء هدف في الإمارات. واحتج اليابانيون على عدم احتساب الحكم القطري عبد الرحمن الجاسم هدف التعادل قبل النهاية بقليل، معتبرين أن كرة تاكوما اسانو نخطت خط المرمى كما أظهرت إعادة التلفزيونية. وعلق البوسني وحيد خليلوديتش



احمد خليل محتفلاً بأحد أهدافه (أف ب)